Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

أثر دمج تكنولوجيا المعلومات في دعم التأهيل المحاسبي
دراسة ميدانية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية

سامية محمد علي أبوعجيلة
قسم المحاسبة ـ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / جامعة الزيتونة / سوق الاحد
samia.aboajela@gmail.com

(The Impact of Integrating Information Technology on Supporting Accounting) (Qualification)
A Field Study of Graduates from Accounting Departments at Libyan Universities

Samia Mohamed Ali Abu Ajila
Department of Accounting - Faculty of Economics and Political Science / Al-Zaytuna University / Souq Al-Ahad

تاريخ الاستلام:2026/4/02 –تاريخ المراجعة:2026/05/3– تاريخ القبول: 2026/05/15– تاريخ للنشر2026/06/02

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات في دعم التأهيل المحاسبي، وهي دراسة ميدانية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولكي تتم الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها تم تصميم صحيفة استبيان تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها وتتمثل مجتمع الدراسة في خريجي قسم المحاسبة في الجامعات الليبية وتم توزيع وتحليل **35** استبانة. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لدمج تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحديث المناهج المحاسبية بما يساهم بشكل مباشر في سد الفجوة المعرفية ومواكبة البيئة الرقمية المتسارعة في بيئة الأعمال، كما تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز مهارات الطلاب المحاسبين في استخدام البرامج المحاسبية والتقنيات الحديثة. وتُمكن تكنولوجيا المعلومات من تحسين جودة المخرجات التعليمية للطلاب المحاسبين، وتطوير قدراتهم التحليلية واتخاذ القرارات، كما أكدت الدراسة أن خريجي المسارات الرقمية يمتلكون فرصاً توظيفية وتنافسية أعلى في سوق العمل. وتوصي الدراسة الى ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية في الجامعات لتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التعليم المحاسبي، وتحديث المناهج المحاسبية بشكل مستمر لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال المحاسبة. كما توصي الدراسة الى ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس والتقييم لرفع مستوى الطلاب.

كلمات مفتاحية:– تكنولوجيا المعلومات، التأهيل المحاسبي.

Abstract:-

This study aimed to identify the impact of information technology on supporting accounting qualifications. It was a field study conducted among graduates of accounting departments at Libyan universities. To achieve the study's objectives, a descriptive-analytical approach was used. A questionnaire was designed to address the research questions and achieve the study's goals. The study population consisted of graduates of accounting departments at Libyan universities, and 35 questionnaires were distributed and analyzed. The study reached several conclusions, most notably: a statistically significant positive impact of integrating information technology into the development and modernization of accounting curricula, which directly contributes to bridging the knowledge gap and keeping pace with the rapidly evolving digital environment in the business world. Information technology also contributes to enhancing accounting students' skills in using accounting software and modern technologies. Furthermore, information technology enables the improvement of the quality of educational

outcomes for accounting students and the development of their analytical and decision-making abilities. The study also confirmed that graduates of digital-based programs have higher employment opportunities and greater competitiveness in the job market. The study recommends developing the technological infrastructure in universities to promote the use of modern technologies in accounting education and continuously updating accounting curricula to keep pace with developments in information technology and its applications in the field of accounting. The study also recommends training faculty members in the use of information technology in teaching and assessment to raise student achievement.
Keywords: Information technology, accounting qualification.

1.1 مقدمة:

تُشكل الثورة الرقمية المعاصرة وتطور تكنولوجيا المعلومات محركاً أساسياً لإعادة صياغة ملامح مهنة المحاسبة وممارساتها على الصعيد العالمي.Al-Mabrouk (2023). وأسهمت التطورات التقنية التي شهدها العالم خلال العقود الماضية بتغيرات عامة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية الاجتماعية والسياسية، إذ أصبح أهم ما يميز بيئة العمل المحيطة بالمؤسسات المعاصمية المعاصرة هو الانفتاح، وتطور المجتمعات، ومن أهم هذه التطورات ما يسمى اليوم بتكنولوجيا المعلومات، فقد أحدثت التغيرات المهمة في بنية المؤسسات من خلال استخدام أدواتها الحديثة على وجه الخصوص الحاسوب وشبكة المعلومات العالمية ووسائل الاتصالات المختلفة، فأصبح بإمكان العاملين تجميع البيانات والمعلومات وإرسالها ومعالجتها واسترجاعها اختصاراً للوقت وتقليلاً للتكلفة مما ولد دافعاً لأغلب المؤسسات على استخدام تكنولوجيا المعلومات بوصفها استراتيجية لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية. هذا التحول الرقمي وضع مهنة المحاسبة أمام التحديات غير مسبوقة، مما جعل أعادة النظر في مفهوم "التأهيل المحاسبي" ليتجاوز المعارف التقليدية ويمتد ليشمل المهارات التقنية الهامة على التعامل مع أنظمة الحاسوب الخبيرة، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة (Romney & Steinbart, 2020).

كما أكدت معايير التعليم الدولية International Education Standards(IES) في المعيار الدولي للتعليم رقم (IES2) الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accountants (IFAC)، الذي يفرض على المحاسبين المحترفين إمتلاك كفاءات عالية في تكنولوجيا المعلومات كجزء لا يتجزأ من تكوينهم المهني.

كما يُعد التأهيل المحاسبي عمليةً أساسيةً تهدف الى إعداد الكوادر المهنية القادرة على ممارسة الإعمال المحاسبية بكفاءة وفاعلية في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها بيئة الإعمال المعاصرة. ويقتصر التأهيل المحاسبي على تزويد الأفراد بالمعارف النظرية المتعلقة بالمبادئ والمعايير المحاسبية، بل تمتد ليشمل تنمية المهارات المهنية والتقنية والتحليلية والأخلاقية التي تمكن من التعامل مع التحديات المتزايدة في مجال إعداد التقارير المالية واتخاذ القرارات الاقتصادية.

وقد زادت أهمية التأهيل المحاسبي في السنوات الأخيرة نتيجة التحول الرقمي، وانتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، والتوسع في تطبيق معايير المحاسبة الدولية مما فرض على المؤسسات التعليمية والمهنية تطوير برامجها التأهيلية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الحديث (Ciuhureanu,2023).

1.2 الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع الدراسة من عدة جوانب، نذكر منها الآتي:

1. **دراسة إبراهيم (2025) بعنوان: مدى تأثير مقومات التحول الالكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية.**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر مكونات التحول الإلكتروني في تعليم المحاسبة، وتحديد التأثير الكبير لهذه المكونات على جودة تعليم المحاسبة وفقًا لتصور معايير التعليم الدولية، وما إذا كانت هناك اختلافات كبيرة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة بنغازي، فيما يتعلق بمتغيري الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية). جُمعت البيانات باستخدام التوزيع الإلكتروني بالاعتماد على أسلوب العينة

المتسلسلة العشوائية، وبلغ عدد المستجيبين من عينة الدراسة 65 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس. وخلصت الدراسة إلى وجود نقص في عناصر التحول الإلكتروني في تعليم المحاسبة، وتأثير إيجابي كبير لهذه العناصر على جودة تعليم المحاسبة من منظور معايير التعليم الدولية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري الدراسة (وفقًا للمتغيرات الديموغرافية قيد الدراسة). وبناءً على ذلك، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها المساعدة في توفير بيئة عمل إلكترونية تُحسّن جودة تعليم المحاسبة.

2. دراسة سليمان (2024) بعنوان: واقع وتحديات دمج تكنولوجيا المعلومات في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

تناولت الدراسة واقع وتحديات دمج تكنولوجيا المعلومات في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية (جامعتي طرابلس وبنغازي) كنموذج للتطبيق الميداني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من عينة قصدية تكونت من (85) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المستهدفة. وتوصلت النتائج إلى أن دمج التقنية في المناهج المحاسبية لا يزال يواجه تحديات معقدة، أبرزها ضعف البنية التحتية والتقنية داخل الكليات، ونقص البرمجيات المحاسبية الجاهزة المتاحة للتدريب العلمي، مما يؤثر سلباً على جودة التأهيل المحاسبي ومواكبته لمتطلبات سوق العمل المعاصر.

2.دراسة عمرون (2024) بعنوان: أثر تبني تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي في الجزائر.

هدفت الدراسة الى تحليل أثر تبني تكنولوجيا المعلومات على إنجاز مختلف الأعمال المحاسبية والمالية، وذلك من خلال تقييم مدى كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي، وقد تم اعتماد المقابلة والاستقصاء كأدوات لجمع البيانات ومن تم تحليلها، توصلت الدراسة الى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في الرفع من مستوي أداء أنظمة المحاسبة المالية مما يسمح بإنجازه الأعمال المحاسبية بكفاءة وفعالية وبالتالي إعداد قوائم مالية ذات جودة ،كما أن الاستخدام السليم لبرنامج أوراكل المالي يضمن نزاهة الحسابات في المؤسسة مما يساعد كافة الأطراف ذات المصلحة على اتخاذ القرارات المناسبة، ويسمح أيضاً بالتقليل من الأخطاء المحاسبية التي قد يقع فيها مستخدمي هذا البرنامج نتيجة نقص الكفاءة المهنية اللازمة.

3. دراسة أبوستالة (2023) بعنوان: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على جودة أداء طلاب المحاسبة في الجامعات الليبية الخاصة: "دراسة استكشافية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على جودة أداء طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة محكمة ومعدة وفقاً (لمقياس ليكرت) كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية والمعلومات الإحصائية من عينة الدراسة بالتطبيق على أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الخاصة، حيث تم توزيع عدد (151) استمارة على عينة من أعضاء هيئة التدريس، تم استلام عدد (143) من الاستمارات الموزعة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة آداء طلبة المحاسبة في الجامعات قيد الدراسة، واعتماداً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بالتركيز على إعداد المورد البشري لكونه العنصر الاساسي في استقطاب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها وصيانتها على النحو الذي يُسهم في جودة العملية التعليمية، والاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة أداء الطلبة.

4.دراسة سلمى، محمد، (2022) بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات وأثرها على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية في الجزائر، حيث تم التطرق الى مفهوم تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية وأهم العوامل البيئية المحيطة بنظم المعلومات المحاسبية والعلاقة التي تربط كل من تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية. وتم ذلك من خلال اتباع المنهج الوصفي حيث توصلت الدراسة الى أن تكنولوجيا المعلومات لها دور فعال من حيث السرعة والدقة واستخراج معلومات

ذات جودة عالية من خلال المدخلات المختلفة كما تساهم في توفير الجهد والوقت لإنجاز العمل المحاسبي وتساعد على زيادة فعالية النظام عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب الذي يضمن تحقيق الفائدة للمستخدمين.

5. دراسة الدبش وآخرون (2021) بعنوان: تكنولوجيا المعلومات وتطوير التعليم المحاسبي في الجزائر.

هدفت الدراسة الى مناقشة تطور تكنولوجيا المعلومات وارتباط هذا التطور بمهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي من خلال التعرف على مجالات تطور تكنولوجيا الأعمال المختلفة التي ترتبط بمجال عمل المحاسبين، وبيان ارتباط تطور تكنولوجيا الاعمال بالمحاسبة والتعليم المحاسبي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الاستكشافي من خلال رصد ومراجعة وتحليل الادبيات السابقة العربية والاجنبية. وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها: ضرورة تحديث برامج التعليم المحاسبية وإدراج مهارات تحليل البيانات ضمن البرامج الأكاديمية لمواكبة التطورات التكنولوجية، وذلك تماشيا مع سوق العمل وتحليل البيانات الذي يتطور باستمرار. أوصت الدراسة أيضا الى الحاجة الى إعادة تقييم برامج تعليم المحاسبة لتلبية الاحتياجات والمهارات اللازمة لموظفي المحاسبة في ظل الواقع الجديد التي فرضته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مهنة المحاسبة بالإضافة الى مواءمة الخطط الدراسية لبرنامج بكالوريوس المحاسبة مع التقدم التكنولوجي ودمج مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحطة الدراسية.

5.دراسة عبد الجواد (2013) بعنوان: أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي في فلسطين.

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي، حيث تم النطر الى مفهوم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، وبيان أهميتها ومدى تأثير كل منهما على التأهيل المحاسبي. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة والدراسات النظرية، وزعت على 120 موظف وموظفة من المحاسبين الممارسين في شركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي spas في تحليل البيانات واختيار الفرضيات ،توصلت الدراسة الى تعميق وعي المسئولين في إدارة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بأهمية الدور الذي تلعبه كل من إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في مواجهة التحديات المعاصرة ومواكبتها لضمان استمرارية الشركة الاقتصادية.

1.3 التعليق على الدراسات السابقة:

يُظهر الاستقراء التحليلي للدراسات السابقة (مثل: إبراهيم،2025 ؛ سليمان ، 2024 ؛ أبوستالة ،2023 ؛الدبش وآخرون ،2021) اهتماما متزايدا على دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي وذلك من قبل وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بينما أظهرت الدراسات الأخرى (مثل: عمرون، 2024 ؛ سلمى، محمد، 2022) على أثر تبني تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي. وقد أظهرت كل الدراسات السابقة إجماعاً بحثياً على الدور المحوري الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة التعليم المحاسبي ورفع كفاءة النظم المحاسبية. وتتفق الدراسة الحالية مع هذا المزيج المعرفي في منطلقاته النظرية وفي منهجيته الوصفية والتحليلية لتشخص واقع البيئة الرقمية والتأكيد على حتمية التطوير التقني في المؤسسات الأكاديمية والمهنية.

1.4 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتركيزها على أثر دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي وذلك من قبل وجهة نظر خريجي قسم المحاسبة، كما أن هذه الدراسة تقيس أثر المدخلات الأكاديمية (التعليم الجامعي المدمج بالتقنية) على المخرجات المهنية (التنافسية والتوظيف في سوق العمل الليبي). كما لا تكتفي الدراسة الحالية برصد الواقع أو سرد التحديات والعوامل البيئية العامة كما في دراسة (سليمان، 2024 ؛ وسلمى ومحمد، 2022) وتنفرد باستخدام أسلوب كمي

مقارن عبر أختبارات إحصائية لمعرفة الفجوة في المهارات والأداء بين مجموعتين من الخريجين (التعليم مقابل التعليم التقليدي).

1.5 مشكلة الدراسة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهم وسائل العصر الحديث في شتى مجالات الحياة سواء الاساسية او الترفيهية، كما أصبح استخدامها على نطاق واسع وبكل التطورات المتلاحقة فيها سلاحا ذو حدين، فأما أن تستخدم لتطوير المجالات وخدمة للبشرية أو تستخدم بشكل سلبي وقد تتسبب في العديد من الاضرار، وقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل تحديا كبيرا على كافة المستويات في الفترة الحالية، ومن خلال الدراسات السابقة يمكن تلخيص مشكلة البحث في تتطور البيئة التكنولوجية المحيطة بالمحاسبين المحترفين بسرعة، مما يجعل من الصعب على المحاسبين التعلم والتواصل بشكل فعال مع الطلاب باستخدام وسائل قديمة، حيث هدفت دراسة دراسة إبراهيم (2025) إلى معرفة مدى توافر مكونات التحول الإلكتروني في تعليم المحاسبة، وتحديد التأثير الكبير لهذه المكونات على جودة تعليم المحاسبة وفقًا لتصور معايير التعليم الدولية وتوصلت الى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في الرفع من مستوي أداء أنظمة المحاسبة المالية مما يسمح بإنجازه الأعمال المحاسبية بكفاءة وفعالية. وقد هدفت دراسة أبوستالة (2023) الى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة أداء طلاب المحاسبة في الجامعات الليبية الخاصة. وهدفت أيضا دراسة عبد الجواد (2023) الي التعرف على أثر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي، حيث تم النظر الي مفهوم إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وبيان أهميتها ومدي تأثير كل منهما على التأهيل المحاسبي، كما توصلت دراسة عبد الجواد (2013) الى وجود تأثير لإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي. وتهدف هذه الدراسة على تسليط الضوء على مدي أثر دمج تكنولوجيا المعلومات في دعم التأهيل المحاسبي على خريجي قسم المحاسبة في الجامعات الليبية ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يواجه العديد من الصعوبات ويمكن اعتبار ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيله فعاله لتطوير التعليم المحاسبي من خلال أحد مدخلات العملية التعليمية وهي وسائل التعلم والتواصل مع الطلاب.

وفي ظل توجه التعليم العالي نحو دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم وحيث ان الطلاب على درأيه كبيرة الان بتطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويستخدمونها في التواصل بالفعل فيما بينهم سواء على المستوي الشخصي والمستوي العلمي والدراسي للحصول على المعلومات. ومن هذا المنطلق تتمحور مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيسي منها والذي ينص على:

"ما أثر دمج تكنولوجيا المعلومات في دعم التأهيل المحاسبي؟"

1.6 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الاتية:

1_ التعرف على أثر دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج التأهيل المحاسبي على مهارات خريجي المحاسبة.

2_ التعرف على أثر دمج تكنولوجيا المعلومات على خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ بمهاراتٍ أفضلٍ مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ.

3_ التعرف على فرص العمل في سوق العمل لخريجوا برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ.

1.7 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لدمج تكنولوجيا المعلومات في برامج التأهيل المحاسبي على مهارات خريجي المحاسبة.

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يتمتع خريجوا برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ بمهاراتٍ أفضلٍ في مجال تكنولوجيا المعلومات مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ.

الفرضية الفرعية الثانية: يحصل خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ على فرص عملٍ أفضلٍ في سوق العمل مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ.

1.8أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج التأهيل المحاسبي على خريجي المحاسبة، وتُساهم الدراسة في فهم ما يتمتع به خريجوا برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ بمهاراتٍ أفضلٍ في مجال تكنولوجيا المعلومات مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ. تُساعد الدراسة على تشجيع خريجوا برامج المحاسبة اكتساب المهارات، مما يُعزز قدرات المحاسبين ويُجعلهم أكثر قدرة على المنافسة في سوق العمل. كما تُساهم دراسة هذا الموضوع في فهم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين كفاءة وفعالية العمل المحاسبي ولتعزيز دقة وسلامة المعلومات المالية.

1.9 منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظراً لمناسبة هذا المنهج مع طبيعة وأهداف الدراسة، فهو يعتبر من أكثر المناهج المستخدمة في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ولكي تتم الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان، حيث تم الاعتماد عليها من دراسة (سلمي، محمد 2022) بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات وأثرها علي كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية ومع إعادة صياغة مجموعة من العبارات، وأيضا من خلال عدد من الادبيات المتخصصة، وتكونت الاستبانة من قسمين ، حيث ان القسم الأول ضم البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة، في حين أعتمد القسم الثاني علي عدد من الأسئلة التي تقيس أسئلة الدراسة وفرضياتها، وقد تم تصميم الاستبيان وفق مقياس ليكرث الخماسي المتدرج (الموافق بشدة- موافق- موافق إلي حد ما- غير موافق- غير موافق بشدة) بأوزان (5-4-3-2-1) علي التوالي. وقد تم تغطية الجانب النظري من خلال اعتماد الباحثة علي المصادر العربية والأجنبية المتنوعة.

1.10 حدود الدراسة:

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة حول موضوع أثر دمج تكنولوجيا المعلومات في دعم التأهيل المحاسبي وانعكاس هذا الدمج على مهارات الخريجين وفرصهم في سوق العمل.

حدود مكانية: خريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

حدود زمانية: تم إجراء هذه الدراسة وجمع البيانات وتحليلها خلال سنة 2024.

الجانب النظري للدراسة

2.1: تكنولوجيا المعلومات

2.1.1 تمهيد

تعتبر التكنولوجيا من أحدث الأدوات المهمة للمؤسسة والإدارة، وأصبح مفهومها مرتبط بتطور وتقدم المجتمعات، فهي تعتبر من الوسائل الأكثر مساهمة وبطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد ينطوي على أساليب وتقنيات جديدة، وفي هذا المطلب سنتناول مختلف المفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيا والمعلومات وكذلك الخصائص التي تتميز بها.

2.1.3 تعريف تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها:

أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات:

عرفت بأنها: مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها وتشمل كل من عتاد الحاسوب، والمكونات المادية للحاسوب، وبرامج الحاسوب، حيث تتضمن برامج الحاسوب كل من نظم تشغيل وبرامج تطبيقات وتكنولوجيا التخزين. **(ياسين، 2009، ص44)**

كما عرفت أيضاً: إن تكنولوجيا المعلومات تعني جميع الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الأفراد في المنظمة من اجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض تخزينها والرجوع لها عند الحاجة، وهي تتألف من مجموعة خبرات الأفراد وأجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الأخرى والبرمجيات التي تساعد في إنماء أداء المنظم اداء المنظمة. **(الدهراوي، 2009، ص141)**

ثانياً: مكونات تكنولوجية المعلومات:

ومن أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال نجد:

1. الحاسب الآلي: هو مجموعة الوحدات الالكترونية التي تستقبل البيانات وتعالجها ثم تخزنها.
2. البرمجيات: هي حلقة وصل بين الحاسوب وأجهزته، فهي سلسلة من التعليمات التي تخبر الحاسوب عن كيفية أداء مهمة معينة.
3. قاعدة البيانات: هي مخزن لجميع البيانات ذات الأهمية لمستخدمي نظام المعلومات.
4. الاتصالات: هي عمليات تساعد المرسل على إرسال المعلومات بأي وسيلة من وسائل النظم الكهرومغناطيسية.
5. الشبكات: هي مجموعة من الحاسبات تتصل فيما بينها، بحيث يتاح على الشبكة كل من موارد وبيانات ومعلومات التي تنتجها هذه الشبكة، وغالبا ما تنطوي الشبكة على حاسب رئيسي يطلق عليه اسم الخادم.

ثالثاً: فوائد تكنولوجيا المعلومات

تؤثر تكنولوجيا المعلومات ونظامها على أداء المنظمات لوظائفها الأساسية ولعل أهم الفوائد والمزايا التي يمكن أن تجنيها هذه المنظمات إذا ما استخدمت هذه الأدوات بالشكل الأمثل. السرعة والدقة في إنجاز الأعمال المطلوبة.

1. تقليل التكاليف والحد من استخدام الملفات الورقية التي تأخذ حيز كبير في المؤسسة.
2. تحسين الكفاءة وزيادة الفاعلية وذلك من خلال القيام بالأعمال المطلوبة بالطريقة الصحيحة مع زيادة القدرة على التنسيق بين الدوائر والأقسام الإدارية المختلفة.
3. تحديد قنوات الاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة في المنظمة.
4. تهيئة الظروف المناسبة لاتخاذ القرارات الفعالة، وذلك عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر وفي الوقت المناسب.
5. مواكبة التطورات العالمية فيما يتعلق بأساليب خدمة الزبائن وتنويعها.
6. حفظ البيانات والمعلومات التاريخية والضرورية التي تعتبر أساس عمل المنظمات.

2.2: التأهيل المحاسبي

2.2.1 تمهيد:

نشأت المحاسبة وتطورت فروعها بتفاعل عوامل اقتصادية واجتماعية وقانونية أدت بمجملها إلى ظهور الحاجة إلى خدمات المحاسب المختص بتقديم المعلومات التي تساعد على معرفة نتائج النشاط الإنتاجي للمنشأة الاقتصادية خلال فترة معينة، وتوضح المركز المالي في تاريخ معين، وتساعد الإدارة في ترشيد عملية اتخاذ القرارات (السقا، الحمداني، 2012، ص11)

2.2.2 مفهوم التأهيل المحاسبي:

التأهيل المحاسبي عبارة عن عملية متجددة ومستمرة تتعلق بكيفية إعداد وخلق محاسب قادر على ممارسة حياته المهنية بكفاءة وفاعلية من خلال تزويده بمجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها،

وتسجيلها من واقع مستندات مؤيدة لها، ثم تبويب وتصنيف هذه العمليات وتلخيصها بحيث تمكن الوحدة الاقتصادية من تحديد إيراداتها وتكلفة الحصول على هذه الإيرادات، ومن ثم استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة، وبيان مركزها المالي في نهاية هذه الفترة، والاستفادة من هذه المعلومات بتصحيح الانحرافات في حالة الأخطاء، وتعزيزها في حالة النجاح للاستفادة منها في المستقبل.

2.2.3 أهداف التأهيل المحاسبي

1. إكساب المحاسبين المهارات والمعرفة الأساسية في المحاسبة.
2. التعرف بمكونات العملية المحاسبية في المؤسسات.
3. إكساب المحاسبين مهارات النظام المحاسبي وتكوين القيود اليومية.
4. تمكين المحاسبين من تنفيذ العمليات المحاسبية من تسجيل وترحيل للدفاتر المساعدة وإعداد القوائم المالية.
5. تطوير وتنمية مهارات المحاسبين في تقديم التقارير الخطية والشفوية المحاسبية.
6. توسيع فرص العمل للمحاسبين والإداريين في الشركات.
7. الارتقاء بمهنة المحاسبة إلى أعلى المستويات المهنية والإدارية معاً.
8. رفع الكفاءة المحاسبية والإدارية والإلمام الكامل بمزاولة مهنة المحاسبة بجدارة وتطوير.
9. الإلمام الكامل بكل المتطلبات المنية التي يحتاجها المحاسب في الحياة. (قطناني وعويس،2009)

2.2.4 أنواع التأهيل المحاسبي:

يتكون التأهيل المحاسبي من شقين أساسيين هما:

1. التعليم المحاسبي الأكاديمي، الذي يتعلق بالجانب النظري الذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي.
2. التعليم المحاسبي المهني، الذي يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.

ولا شك أن تعدد وتنوع الوسائل التقنية الحديثة وتطوراتها السريعة قد ساهم في زيادة الحاجة إلى الاستفادة من مميزات استخدامها في مختلف مجالات الحياة، بل إن عدم الاستفادة منها يمكن أن يكون مؤشراً على حجم الفجوة العلمية التي يكون عليها ذلك المجال الذي لم تستخدم فيه أو أن يكون هناك تأخيراً في ذلك الاستخدام. ومن هنا فإن التطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في العمل المحاسبي يتطلب ضرورة التفكير بكيفية تكييف وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني بما يمكن أن يتلاءم مع طبيعة التعليم المحاسبي، خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تقنيات المعلومات، الأمر الذي يمكن أن يكون المحاسب مهيئاً للتعامل مع هذه التقنيات إبتداءاً من مرحلة التعليم ولحين ممارسة العمل المحاسبي فضلا عن ضرورة التعلم المستمر بعد ذلك لكي يتمكن من التعامل مع المستجدات التي يمكن أن تحدث في تقنيات الوسائل التي تستخدم في العمل المحاسبي فيما بعد.

والتعليم الإلكتروني كمفهوم جديد يكمل نظام التعليم التقليدي ويدعمه ولا يحل محله ولا يستبدله بل يتكامل معه ويكمله، فلم يعد للتعليم مكان يحده ولا زمان من العمر يقف عنده، بل هو عملية مستمرة مدى الحياة، وكلما تقدمت وسائل الاتصال والتقنيات زاد هذا المعنى وضوحاً وزاد هذا المفهوم رسوخاً. (السقا، الحمداني، 2012، ص45)

2.2.5 العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي

إن دور التكنولوجيا والحواسيب داخل المنشأة قد تغير أيضا، فأنشطة شبكة المعلومات المحلية والدولية بما فيها الأنترنت، والعديد من أشكال التجارة الإلكترونية، وتبادل البيانات الإلكترونية، إضافة إلى تخطيط موارد المنشأة وغيرها من التطبيقات، قد حولت الطريقة التي تتم فيها المحاسبة، والتي أدت إلى التساؤل حول أهمية قيمة الوظائف والمهارات المحاسبية التقليدية.

ومع التغير في إيجاد القيمة من خلال امتلاك وتحويل المعرفة، وعمليات حل المشاكل، وعمليات اتخاذ القرارات وعمليات الاتصال، تصبح التكنولوجيا جزءا مكملا لمثل هذا التغير، وستخدم كمخزن أساسي للمعرفة.

وستكون الأنترنت ومواقع البرمجيات وتطبيقاتها الأساس والبنية لهذه التكنولوجيا وتسمح التكنولوجيا للعديد من الأشخاص ذوي الكفاءات والمواهب المتعددة ليصبحوا ثروة موارد المنظمة عصر المعلومات وتزود شبكة المعلومات لغة وقاعدة بيانات مشتركة من أجل الاتصالات والحصول على البيانات الحساسة الحقيقية حول البيئة الخارجية، كما تساعد الأفراد في إيجاد مصادر المعرفة وحل المشاكل.

وفي الوقت الذي تأخذ فيه المنشأة خطواتها الأولى في تحويل البيانات إلى معلومات تكون عمليات قراراتها وهيكلها الإداري قد تحول. (دهمش، بوزر، 2009، ص12-13)

تُعد تكنولوجيا المعلومات أداةً أساسيةً في عالم الأعمال الحديث، بما في ذلك مجال المحاسبة. لقد أدت التطورات التكنولوجية إلى ثورة في طريقة عمل المحاسبين، مما أدى إلى ظهور حاجةٍ ماسةٍ لتعلم مهاراتٍ جديدةٍ للتكيف مع هذه التطورات.

2.2.6 تأثير تكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي:

لقد أثّرَت تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة بعدة طرقٍ، منها:

1. أتمته المهام اليدوية: أدّت برامج المحاسبة إلى أتمت العديد من المهام اليدوية، مثل إدخال البيانات وحساب الضرائب، ممّا وفّر الوقت للمحاسبين للتركيز على مهامٍ أكثر تعقيدًا.
2. تحسين الدقة والكفاءة: ساعدت تكنولوجيا المعلومات على تحسين دقة وكفاءة العمليات المحاسبية. على سبيل المثال، يمكن لبرامج المحاسبة اكتشاف الأخطاء تلقائيًا وتصحيحها، ممّا يقلّل من مخاطر حدوث الأخطاء.
3. تقديم فرصٍ جديدةٍ: أدّت تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور فرصٍ جديدةٍ للمحاسبين، مثل تقديم خدمات الاستشارات المالية وتحليل البيانات.
4. تغيير متطلبات المهارات: لقد أدّت التطورات التكنولوجية إلى تغيير متطلبات المهارات للمحاسبين. فبالإضافة إلى المعرفة المحاسبية التقليدية، يحتاج المحاسبون الآن إلى مهاراتٍ تقنيةٍ قويةٍ، مثل مهارات استخدام برامج المحاسبة وتقنيات تحليل البيانات. (علي، 2022)

الجانب العملي للدراسة

3.1 تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة (الاستبانة) وطرق إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحليل الدراسة. بهدف الوصول للنتائج والتوصيات المستهدفة من هذه الدراسة.

3.2 نبذه مختصره عن الجامعات الليبية محل الدراسة

3.2.1 جامعة الزيتونة أو (جامعة ناصر الأممية سابقاً).

هي جامعة ليبية تمنح درجة الليسانس في عدة تخصصات تتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. يقع مقرها الرئيسي في منطقة سوق الأحد بمدينة ترهونة الليبية. وقد تأسست الجامعة سنة 2001، وتمتلك الجامعة كليات في عدة مناطق داخل ترهونة وخارجها في كل من (سوق الاحد ترهونة- ترهونة المركز) الجامعة تستقبل طلبة من داخل ليبيا وخارجها سابقا وفي الوقت الحالي جل الطلبة من الداخل.

3.2.2 جامعة غريان

تعتبر كلية المحاسبة غريان التي أنشئت سنة 1985 النواة الأولي للجامعة حيث كانت تتبع جامعة طرابلس في ذلك الوقت يليها إنشاء جامعة بغريان. ثم توالي إنشاء عدد من الكليات وتغيير اسم الجامعة السابع من ابريل بالزاوية عام 2009م. وفي عام 2018م وبعد ان اعيدت هيكلة الجامعات الليبية، أصبح الاسم الرسمي للجامعة هو جامعة غريان.

3.2.2 الأكاديمية الليبية جنزور

تأسست الأكاديمية الليبية سنة (1988م) تحت مسمى: (معهد الدراسات العليا للعلوم الاقتصادية)، في طرابلس–ليبيا، وبدأت تمارس نشاطها في مجال الدراسات العليا في فصل الخريف من العام (1989م) بثلاثة أقسام علمية فقط، هي: (المحاسبة، الإدارة والتنظيم، الاقتصاد)، وفي العام (1995م) صدر القرار رقم (996) بإنشاء مُسمى (أكاديمية الدراسات العليا)، وتضمن القرار تحديد للدرجات العلمية التي تمنحها الأكاديمية لخريجيها، وهي: دبلوم الدراسات العليا، الإجازة العالية (الماجستير)، والإجازة الدقيقة (الدكتوراه).

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في خريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية وهي (كلية الاقتصاد جامعة الزيتونة– كلية غريان للمحاسبة – الأكاديمية الليبية جنزور)، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، لذلك تم استخدام اسلوب المعاينة، حيث تم سحب عينة عرضية من مجتمع الدراسة وعددها (35) مفردة، وتم توزيع (35) استبيان.

جدول (1) عدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة والصالحة للتحليل الاحصائي

الاستبانات الموزعة	الاستبانات المسترجعة	الاستبانات المستبعدة	الاستبانات الصالحة للتحليل
35	35	0	35

3.4 ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها، بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات نفس النتائج إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة. ولقياس مدى ثبات محاور الدراسة استخدمت الدراسة معادلة (ألفا كرونباخ) على العينة الاستطلاعية، وتكون قيمة معامل كرو نباخ ألفا ما بين(0،1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات عينة الدراسة فعندما تكون قيمة معامل كرو نباخ ألفا صفراً ، فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات عينة الدراسة، أما إذا كانت قيمة معامل كرو نباخ ألفا واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات عينة الدراسة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرو نباخ ألفا هي(0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين(0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن(0.8) كان ذلك أفضل، والجدول التالي رقم (2) يبين معامل ثبات محاور الدراسة.

جدول رقم (2) نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرو نباخ
الفرضية الأولى	11	0.627
الفرضية الثانية	08	0.675

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن معامل ثبات محاور الدراسة (معامل ألفا كرو نباخ) تراوح بين (0.627، 0.675) لمختلف محاور الدراسة وهي قيمة ثبات عالية في العرف الإحصائي مما يشير إلى ثبات الاستبانة وإمكانية الاعتماد عليها في تجميع بيانات الدراسة. واستخدمت الدراسة طريقة التجزئة النصفية على محاور الدراسة، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة

عبارات كل محور إلى نصفين (زوجية، وفردية)، ويتم حساب العلاقة أو مدى الارتباط بين درجات هذين النصفين، وظهرت النتائج في الجدول التالي رقم (3).

جدول رقم (3) نتائج اختبار التجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
الفرضية الاولى	11	0.374	0.430
الفرضية الثانية	08	0.504	0.670

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أنه توجد علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث أن معامل ارتباط بيرسون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوحت بين (0.374، 0.504)، كما إن معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوحت بين (0.430، 0.670)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

3.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من مفردات العينة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences" والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS) الاصدار 26، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

1. أساليب الإحصاء الوصفي: - (Descriptive Analysis)

من خلال التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة وعينتها وحساب توزيع إجابات افراد عينة الدراسة .وكذلك من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة انحراف إجابات افراد عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي، أما بالنسبة إلى الانحراف المعياري يوضح التشتت في اجابات أفراد عينة الدراسة.

2. اختبار الصدق والثبات (Reliability Analysis) من خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ وقد استخدم هذا الاختبار للتأكد من الصدق والاتساق الداخلي لأداة الدراسة وهو اختبار يبين مدى ثبات إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان.

3. أساليب التحليل الاستدلالي (Inferential Analysis) وقد استخدم اختبارT للفرضيات باستخدام اختبار One Sample T-Test (t) أحد أهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها استخداما في الأبحاث والدراسات التي تهدف للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية.

3.6 ترميز بيانات الدراسة

بعد تجميع استمارات الاستبيان تم استخدم الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما يقابل كل عبارة من عبارات المحاور الأساسية للاستبيان من اختيارات وفقاً لمقياس ليكارث الخماسي: (موافق بشدة – موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي: موافق بشدة (5) خمس درجات، موافق (4) أربع درجات، موافق إلى حد ما (3) ثلاث درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

3.7 تحليل البيانات الشخصية

تناولت الدراسة أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجراءات والتحليلات الإحصائية حيث قامت الباحثة بإدخال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيان على عينة الدراسة في البرنامج الإحصائيSPSS لاستخراج

التوزيع التكراري والنسب المئوية لبعض البيانات الشخصية لأفراد العينة من حيث المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي.

جدول رقم (4) نتائج تحليل البيانات الشخصية

المؤهل العلمي	التكرار	التكرار النسبي%	السائد
عالي دبلوم	6	%17.1	بكالوريوس
بكالوريوس	19	%54.3	
ماجستير	10	%28.6	
دكتوراه	00	%0	
المجموع	**35**	**100**	
التخصص العلمي	**التكرار**	**التكرار النسبي%**	**السائد**
محاسبة	20	55.6	محاسبة
إدارة أعمال	6	16.7	
تمويل ومصاريف	1	2.8	
أخري	9	25.0	
المجموع	**35**	**100**	
سنوات الخبرة	**التكرار**	**التكرار النسبي%**	**السائد**
سنوات 5 من أقل	29	82.9%	أقل من 5 سنوات
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	05	14.3%	
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	00	0%	
فأكثر سنة 15 من	01	2.9%	
المجموع	**35**	**100**	
المسمى الوظيفي	**التكرار**	**التكرار النسبي%**	**السائد**
محاسب	30	85.7%	محاسب
مراجع داخلي	1	2.9%	
مراجع خارجي	1	2.9%	
وظيفة اخرى	3	8.6%	
المجموع	**35**	**100**	

يتضح من الجدول السابق رقم (4) يلاحظ أن نسب المؤهل العلمي لعينة الدراسة بشكل عام مرتفعة حيث كانت بنسبة (54.3%) من مؤهلهم (بكالوريوس) مما يتضح ان أغلب أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس، وهذا مؤشر على توافر الكفاءات المؤهلة، كذلك نجد أن من مؤهلهم (ماجستير) تمثل نسبتهم (28.6%)، ونسبة (17.1%) مؤهلهم (دبلوم عالي)،

ولا يوجد أحد من مفردات العينة مؤهلهم (دكتوراه). ويمكن ملاحظة أن غالبية المشاركين هم من المتخصصين في المحاسبة بعدد 20 مشترك وبنسبة 56% تقريبا ونسبة (8.6%) وظيفتهم (وظيفة اخرى)، ومن وظيفتهم (مراجع داخلي) تمثل نسبتهم (2.9%)، وبنفس النسبة السابقة (مراجع خارجي). كما أن التخصص العلمي كان بنسبة (85.7%) من مفردات عينة الدراسة محاسبين، وهذا يعطي انطباع بأن المشتركين أغلبهم من الموظفين ذو تخصصات ملائمة للإجابة على الاستبانة.

أما بخصوص سنوات الخبرة فيتضح من الجدول السابق رقم (4) أن نسبة (82.9%) من مفردات عينة الدراسة خبرتهم (أقل من 5 سنوات) وهذا يشير الى أن اغلب عينة الدراسة من الخرجيين الجدد المستهدفين بالدراسة، ومن خبرتهم (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) تمثل نسبتهم (14.3%)، ونسبة (2.9%) خبرتهم (من 15 سنة فأكثر)، ولا يوجد أحد من مفردات العينة خبرتهم (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة).

3.8 تحليل بيانات الدراسة

الفرضية الفرعية الأولى: يتمتع خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ بمهاراتٍ أفضلٍ في مجال تكنولوجيا المعلومات مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ.

جدول رقم (8) يوضح أراء عينة الدراسة حول تمتع خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ بمهاراتٍ أفضلٍ في مجال تكنولوجيا المعلومات مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ

ت	العبـــــارة	الفئة	درجة الموافقة					متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	يمكنني استخدام برامج المحاسبة التجارية بفعالية	ت	06	17	10	02	00	3.771	.8080	27.630	0.000	8
		%	17.1	48.6	28.6	5.7	00.0					
2	يمكنني فهم مبادئ تكنولوجيا المعلومات الأساسية	ت	08	18	08	01	00	3.943	.7650	30.501	0.000	6
		%	22.9	51.4	22.9	2.9	00.0					
3	يمكنني استخدام برامج قواعد البيانات بشكلٍ فعال	ت	03	15	15	02	00	3.543	.7410	28.273	0.000	10
		%	8.6	42.9	42.9	5.7	00.0					
4	يمكنني إنشاء جداول البيانات وعرضها	ت	11	13	10	01	00	3.971	.8570	27.416	0.000	5
		%	31.4	37.1	28.6	2.9	00.0					
5	يمكنني برمجة تطبيقات بسيطة باستخدام لغات البرمجة	ت	08	15	07	04	01	3.714	1.045	21.024	0.000	9
		%	22.9	42.9	20.0	11.4	2.9					
6	يمكنني حل مشكلات	ت	04	10	13	06	02	3.229	1.060	18.027	0.000	11
		%	11.4	28.6	37.1	17.1	5.7					

	تكنولوجيا المعلومات الشائعة										
7	دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج المحاسبة يساعد علي مواكبة أحدث التطورات في مجال المحاسبة	ت	17	16	15	02	01	4.429	.8500	30.819	0.000	1
		%	48.6	45.7	42.9	5.7	2.9					
8	يمكنني العمل بشكلٍ فعالٍ مع نظم تكنولوجيا المعلومات	ت	10	14	09	02	00	3.914	.8870	26.111	0.000	7
		%	28.6	40.0	25.7	5.7	00.0					
9	يساعدني في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين كفاءة عملي في مجال المحاسبة	ت	16	16	03	00	00	4.371	.6460	40.058	0.000	2
		%	45.7	45.7	8.6	00.0	00.0					
10	يزيد من ثقتي في استخدام تكنولوجيا المعلومات في حياتي الشخصية والمهنية	ت	17	13	04	01	00	4.314	.7960	32.065	0.000	3
		%	48.6	37.1	11.4	2.9	00.0					
11	أن دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج المحاسبة يساعد على تطوير مهارات تفكيرية نقدية أفضل	ت	15	09	09	01	01	4.029	1.043	22.856	0.000	4
		%	42.9	25.7	25.7	2.9	2.9					
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة حول تمتع خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ بمهاراتٍ أفضلٍ في مجال تكنولوجيا المعلومات مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ								3.929	.4010	57.951	0.000	

جدول رقم (8) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول (تمتع خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ بمهاراتٍ أفضلٍ في مجال تكنولوجيا المعلومات مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ).

ومن الجدول يلاحظ أن عبارة رقم 7 وهي (دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج المحاسبة يساعد علي مواكبة أحدث التطورات في مجال المحاسبة) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (48.6%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.429)، بانحراف معياري (0.850).

وجاءت عبارة رقم 9 وهي (يساعدني في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين كفاءة عملي في مجال المحاسبة) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (45.7%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.371)، بانحراف معياري (0.646).

وأتت عبارة رقم 10 وهي (يزيد من ثقتي في استخدام تكنولوجيا المعلومات في حياتي الشخصية والمهنية) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (48.6%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.314)، بانحراف معياري (0.796).

وجاءت عبارة رقم 11 وهي (أن دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج المحاسبة يساعد على تطوير مهارات تفكيرية نقدية أفضل) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (42.9%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.029)، بانحراف معياري (1.043).

وجاءت عبارة رقم 4 وهي (يمكنني إنشاء جداول البيانات وعرضها) في المرتبة الخامسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (37.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.971)، بانحراف معياري (0.857).

وأتت عبارة رقم 2 وهي (يمكنني فهم مبادئ تكنولوجيا المعلومات الأساسية) في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (51.4%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.943)، بانحراف معياري (0.765).

وجاءت عبارة رقم 8 وهي (يمكنني العمل بشكلٍ فعالٍ مع نظم تكنولوجيا المعلومات) في المرتبة السابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (40.0%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.914)، بانحراف معياري (0.887).

وجاءت عبارة رقم 1 وهي (يمكنني استخدام برامج المحاسبة التجارية بفعالية) في المرتبة الثامنة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (48.6%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.771)، بانحراف معياري (0.808).

وأتت عبارة رقم 5 وهي (يمكنني برمجة تطبيقات بسيطة باستخدام لغات البرمجة) في المرتبة التاسعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (42.9%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.714)، بانحراف معياري (1.045).

وجاءت عبارة رقم 3 وهي (يمكنني استخدام برامج قواعد البيانات بشكلٍ فعال) في المرتبة العاشرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (42.9%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.543)، بانحراف معياري (0.741).

وجاءت عبارة رقم 6 وهي (يمكنني حل مشكلات تكنولوجيا المعلومات الشائعة) في المرتبة الحادية عشر، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق إلى حد ما) وتساوي (37.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.229)، بانحراف معياري (1.060).

كما أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.929)، بانحراف معياري (0.401)، وبما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الافتراضي (3) مما يعني أن خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ يتمتعون بمهاراتٍ أفضلٍ في مجال تكنولوجيا المعلومات مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ.

وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع العبارات أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (1.671)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في العينة تنطبق على مجتمع الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية: يحصل خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ على فرص عملٍ أفضلٍ في سوق العمل مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ.

جدول رقم (9) يوضح أراء عينة الدراسة حول تحصل خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ على فرص عملٍ أفضلٍ في سوق العمل مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ

ت	العبـــارة	الفئة	درجة الموافقة					متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة اختبار	مستوى المعنوية	ترتيب العبارة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة					
1	أن خريجي برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ يحصلون على فرص عملٍ أفضلٍ في سوق العمل	ت	23	09	03	00	00	4.571	.6550	41.312	0.000	1
		%	65.7	25.7	8.6	00.0	00.0					
2	أن مهارات تكنولوجيا المعلومات ضرورية لنجاح خريجي برامج المحاسبة في سوق العمل	ت	15	16	04	00	00	4.314	.6760	37.750	0.000	3
		%	42.9	45.7	11.4	00.0	00.0					
3	أن برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ تُعد خيارًا أفضل للذين يبحثون عن مهنٍ في المحاسبة	ت	18	10	05	01	01	4.229	1.003	24.954	0.000	6
		%	51.4	28.6	14.3	2.9	2.9					

4	أن خريجي برامج المحاسبة الذين لا يمتلكون مهارات تكنولوجيا المعلومات يواجهون صعوبةً أكبر في العثور على وظائف	ت	11	09	13	01	01	3.800	1.023	21.970	0.000	8
		%	31.4	25.7	37.1	2.9	2.9					
5	أن دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج المحاسبة يُساعد على تطوير مهاراتٍ قابلة للتسويق بشكلٍ أفضل	ت	16	16	02	01	00	4.343	.7250	35.424	0.000	2
		%	45.7	45.7	5.7	2.9	00.0					
6	أن دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج المحاسبة يُساعد على مواكبة أحدث التطورات في مجال المحاسبة	ت	16	14	05	00	00	4.314	.7180	35.533	0.000	4
		%	45.7	40.0	14.3	00.0	00.0					
7	أن برامج المحاسبة التي تُركز على مهارات تكنولوجيا المعلومات هي أكثر فائدةً من البرامج التي لا تُركز عليها	ت	12	17	05	01	00	4.143	.7720	31.731	0.000	7
		%	34.3	48.6	14.3	2.9	00.0					
8	أن خريجي برامج المحاسبة الذين يمتلكون مهارات تكنولوجيا المعلومات هم أكثر استعدادًا للنجاح في عالم الأعمال	ت	17	14	01	03	00	4.286	.8930	28.377	0.000	5
		%	48.6	40.0	2.9	8.6	00.0					
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة حول خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ على فرص عملٍ أفضلٍ في سوق العمل مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ								4.250	.4520	55.537	0.000	

جدول رقم (9) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول (خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ على فرص عملٍ أفضلٍ في سوق العمل مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ) ومن الجدول يلاحظ أن عبارة (أن خريجي برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ يحصلون

على فرص عملٍ أفضلٍ في سوق العمل) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (65.7%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.571)، بانحراف معياري (0.655).

وجاءت عبارة رقم 1 وهي (أن دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج المحاسبة يُساعد على تطوير مهاراتٍ قابلة للتسويق بشكلٍ أفضل) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (45.7%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.343)، بانحراف معياري (0.725).

وأتت عبارة رقم 5 وهي (أن مهارات تكنولوجيا المعلومات ضرورية لنجاح خريجي برامج المحاسبة في سوق العمل) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (45.7%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.314)، بانحراف معياري (0.676).

وجاءت عبارة رقم 2 وهي (أن دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج المحاسبة يُساعد على مواكبة أحدث التطورات في مجال المحاسبة) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (45.7%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.314)، بانحراف معياري (0.718).

وجاءت عبارة رقم 6 وهي (أن خريجي برامج المحاسبة الذين يمتلكون مهارات تكنولوجيا المعلومات هم أكثر استعدادًا للنجاح في عالم الأعمال) في المرتبة الخامسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (48.6%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.286)، بانحراف معياري (0.893).

وأتت عبارة رقم 8 وهي (أن برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ تُعد خيارًا أفضل للذين يبحثون عن مهنٍ في المحاسبة) في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (51.4%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.229)، بانحراف معياري (1.003).

وجاءت عبارة رقم 7 وهي (أن برامج المحاسبة التي تُركز على مهارات تكنولوجيا المعلومات هي أكثر فائدةً من البرامج التي لا تُركز عليها) في المرتبة السابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (48.6%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.143)، بانحراف معياري (0.772).

وجاءت عبارة رقم 4 وهي (أن خريجي برامج المحاسبة الذين لا يمتلكون مهارات تكنولوجيا المعلومات يواجهون صعوبةً أكبر في العثور على وظائف) في المرتبة الثامنة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق إلى حد ما) وتساوي (37.1%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.800)، بانحراف معياري (1.023).

كما أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.250)، بانحراف معياري (0.452)، وبما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الافتراضي (3) مما يعني أن خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ يتحصلون على فرص عملٍ أفضلٍ في سوق العمل مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ.

وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع العبارات أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (1.671)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في العينة تنطبق على مجتمع الدراسة.

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية إيجابي لدمج تكنولوجيا المعلومات في برامج التأهيل المحاسبي على مهارات خريجي المحاسبة

الجدول رقم (10) يوضح أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج التأهيل المحاسبي على مهارات خريجي المحاسبة

الفرضيات	المحاور	متوسط عينة الدراسة	الانحراف المعياري	tقيمة المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهد	النتيجة
الفرضية الرئيسية	يوجد أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لدمج تكنولوجيا المعلومات في برامج التأهيل المحاسبي على مهارات خريجي المحاسبة	4.06	.348	69.153	.0000	قبول
الأولى	تمتع خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ بمهاراتٍ أفضلٍ في مجال تكنولوجيا المعلومات مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ	3.93	.401	57.951	.0000	قبول
الثانية	خريجو برامج المحاسبة التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ على فرص عملٍ أفضلٍ في سوق العمل مقارنةً بخريجي برامج المحاسبة التي لا تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ فعالٍ	4.25	.453	55.537	.0000	قبول

جدول رقم (10) يبين الوسط الحسابي حول وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج التأهيل المحاسبي على مهارات خريجي المحاسبة

كما يوضح متوسطات درجة إجابة مفردات عينة الدراسة حول أثر دمج تكنولوجيا المعلومات في برامج التأهيل المحاسبي على مهارات خريجي المحاسبة، حيث نجد أن المتوسطات الحسابية للفرضية الاولى والثانية والفرضية الرئيسية تدل على وجود أثر ايجابي لبرامج التأهيل المحاسبي التي تُدمج فيها تكنولوجيا المعلومات بشكل فعالٍ على مهارات خريجي المحاسبة، لأن المتوسطات الحسابية أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي).

وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع المحاور أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (1.671)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع المحاور أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، أي أن تم قبول الفرضية الأولى والثانية والفرضية الرئيسية وان هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

3.8 النتائج والتوصيات

في ضوء أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم التأهيل المحاسبي، فإنه يمكن استخلاص النتائج والتوصيات التالية:

النتائج:

1. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لدمج تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتحديث المناهج المحاسبية، مما يساهم بشكل مباشر في سد الفجوة المعرفية ومواكبة البيئة الرقمية المتسارعة في بيئة الأعمال، وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة (إبراهيم، 2025) من حيث وجود تأثير إيجابي كبير لمكونات التحول الإلكتروني على جودة تعليم المحاسبي.

2. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز مهارات الطلاب المحاسبين في استخدام البرامج المحاسبية والتقنيات الحديثة، وتدعم هذه النتيجة ما خلصت إليه دراسة (عمرون، 2024) من أن تبني تكنولوجيا المعلومات يساهم في الرفع من مستوى أداء أعمال المحاسبة المالية.

3. تُمكن تكنولوجيا المعلومات من تحسين جودة المخرجات التعليمية للطلاب المحاسبين، وتطوير قدراتهم التحليلية واتخاذ القرارات مما يؤدي الى إعداد قوائم مالية ذات جودة عالية حيث أثبتت الدراسة أن هذا الأداء المتميز يبدأ من جودة التأهيل الأكاديمي المدمج بتكنولوجيا المعلومات.

4.أكدت الدراسة أن خريجي المسارات الرقمية يمتلكون فرصاً توظيفية وتنافسية أعلى في سوق العمل وقد أثبتت الدراسة تأهيل الكوادر البشرية رقمياً هو الرافد الجزئي والعملي المحرك لكفاءة قطاع الاعمال.

التوصيات:

1. ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية في الجامعات لتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التعليم المحاسبي وذلك برصد ميزانيات طارئة لتحديث المعامل وتوفير التراخيص الرسمية للبرمجيات المحاسبية، وتأتي هذه التوصية أمتداد لتوصيات دراسة (سليمان، 2024).

2. تحديث المناهج المحاسبية بشكل مستمر لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال المحاسبة وتتفق هذه التوصية مع دراسة (سلمى ومحمد، 2022) أذ أن الانتقال بالمناهج إلى الطور الرقمي يحصّن نظام المعلومات المحاسبي من القصور الناتج عن العوامل البيئية المحيطة به في سوق العمل.

3. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس والتقييم لرفع مستوى الطلاب، حيث أن تحوّل الكوادر الخريجة إلى عناصر إنتاجية رقمية تدعم بشكل مباشر رؤية التنمية والنمو الاقتصادي.

4. تعزيز الشراكات بين الجامعات والجهات المهنية مثل نقابة المحاسبين والمراجعين ومكاتب المراجعة الكبرى لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التأهيل المحاسبي.

قائمة المراجع

1. إبراهيم، أميرة المبروك محمد (2025). مدى تأثير مقومات التحول الالكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية، مجلة دراسات محاسبية، العدد الثامن، 129-168
2. ضيف الله، إيمان (2017)، معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة عينة من الجامعات الجزائرية، معرف مجلة علمية دولية، العدد 22.
3. المنصوري، جابر حسين ، المشكور، عماد عبد الستار (2012)، مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية" الكلية التقنية الإدارية، البصرة.
4. عبد الجواد، خولة محارب (2013)، أثر إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على التأهيل المحاسبي، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
5. كامل، خيام محمد(2014) ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في قسم المحاسبة والتمويل بكلية التجارة- الجامعة الإسلامية.

6. سليمان، حسن. (2024). تحديات دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي الليبي: دراسة تطبيقية . المجلة الليبية للعلوم والتقنية، 12 (3)، 89–105
7. ياسين، سعد غالب(2009)، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
8. شحاته، عبد الوهاب نصر(2008)، دراسات متقدمة في مراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الاسكندرية.
9. علي، سعد محمد (2022)، التأهيل المحاسبي وفن إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار البداية.
10. عويس، خالد وقطناني، عبد الله،(2009) " مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية"، المؤتمر الدولي السابع كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية المنعقد في كلية الزهراء، مسقط– عمان.
11. طارق الهادى النائلي (2025). إسهام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تطوير الأداء المالي (دراسة حالة: مصحة النفط). مجلة العلوم الشاملة.143–130 ,(37)
12. الدهراوي، كمال الدين مصطفى (2009)، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
13. السقا، زياد هاشم ، الحمداني، خليل إبراهيم (2012)،دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، جامعة الموصل، العراق، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد (2).
14. عمرون، ياسمين (2024)، أثر تبني تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، مج 9، العدد (1)، الجزائر.
15. الدبش، وأخرون (2021) ، تكنولوجيا المعلومات وتطوير التعليم المحاسبي، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد (6)، العدد (1).

1. Al-Mabrouk, M. (2023). Digital transformation in accounting education: A global perspective. *International Journal of Educational Research*, 18(2), 45-61.
2. Romney, M. B., & Steinbart, P. J. (2020). *Accounting information systems* (15th ed.). Pearson.
3. Ciuhureanu, A. (2023). *The continuous professional development of accounting professionals and the impact on the valuation of accounting information*. Scientific Bulletin, 27(2), 93–101.